

إيران والوكالة الدولية تتفقان على مراقبة المواقع النووية

الأحد 12 سبتمبر 2021 01:33 م

أعلن بيان مشترك لإيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية سماح طهران تركيب بطاقات ذاكرة جديدة في كاميرات المراقبة بالمنشآت النووية الإيرانية.

جاء ذلك عقب لقاء جمع رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية "محمد إسلامي" ومدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية "رافائيل جروسي" في طهران الأحد.

وأضاف البيان أنه سيسمح لفتشي الوكالة باستبدال ذاكرات كاميرات المراقبة، وسيتم الاحتفاظ بها في إيران.

وأكد البيان أهمية استمرار التعاون وحل القضايا العالقة.

وقال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية "محمد إسلامي" في مؤتمر صحفي عقب اللقاء، إن "اللقاء الذي جمعه اليوم بمدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية كان إيجابيا، وإن اللقاء بحث ملفات تقنية".

وأضاف "إسلامي" أن ما يهم طهران هو بناء الثقة مع الوكالة والحفاظ على هذه الثقة المتبادلة بين الوكالة وطهران.

من جانبه، قال مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن الوكالة بحاجة لاستمرار التفاوض مع إيران، مؤكدا الاتفاق على مواصلة المحادثات في فيينا.

ووصل "جروسي" إلى طهران السبت، في زيارة تستغرق يوما، قبيل اجتماع مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية المقرر عقده الإثنين.

وكان "جروسي" حذر في يونيو/حزيران الماضي، من أن برنامج إيران النووي وصل إلى مستوى عال من تخصيب اليورانيوم، وبات قريبا من مرحلة إنتاج سلاح نووي.

ونقلت "رويترز" عن دبلوماسيين أن "جروسي" يجري محادثات قد تسهم في تخفيف حدة المواجهة مع الغرب التي تنذر بالتصعيد، مما يهدد بتقويض المفاوضات الرامية لإحياء الاتفاق النووي لعام 2015 بين طهران والقوى الكبرى.

وتأتي زيارة "جروسي" بعد أيام من نشر الوكالة تقريرا اتهم إيران بعرقلة عمليات التفتيش في المنشآت النووية الإيرانية، ورد الرئيس الإيراني "إبراهيم رئيسي" على الاتهام، مؤكدا أن بلاده تظهر شفافية بهذا الشأن.

وقبل أيام، أبلغت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الدول الأعضاء بأنه لم يتم إحراز تقدم في قضيتين رئيسيتين، هما تفسير عن آثار يورانيوم عثر عليها بمواقع إيرانية قديمة وغير معلنة، والحصول على بعض أجهزة المراقبة على وجه السرعة حتى تتمكن الوكالة الدولية من مواصلة تتبع أجزاء برنامج إيران النووي.

بدوره، ذكر تلفزيون "برس" (Press TV) -الذي تديره الدولة في إيران- على "تويتر" أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية لن يتاح لها الاطلاع على الصور التي التقطتها كاميرات المراقبة في المواقع النووية الإيرانية.

وأضاف التلفزيون أن "مصدرا مطلعنا نفى تقارير أفادت بأن إيران ربما تعيد النظر في قرارها بشأن القيود المفروضة على حصول الوكالة الدولية للطاقة الذرية (على الصور)".

